ومدّه اى مد ابى عمرو واعم من ان يكون متصلاً وهو ما اتفقا عليه او منفصلاً وهو ما انفرد به الدوري بقدر الف ونصف ومقداره حسًّا طبق ثلاثة اصابع متوالية والالف مقدار حركتين ولما فرغ المؤلف رحمه الله من باب المد والقصر شرع في باب الامالة فقال واما ل ابو عمرو كل الف بعدها را مكسورة متطرفة حقيقة كانت اذا لم تضف كالابصار والابرار او حكماً فيما اضيفت كابصارهم
الضمير ض
وعلة امالة ذلك طلب الخفة لان الالف بعدها كسرة فاذا اميلت قربت من اليا وقربت الفتحة التى قبلها من الكسرة فعمل اللسان عملاً واحداً مستفلاً وذلك اخف من ان يعمل متصعداً بالفتحة والالف ثم يهبط مستفلاً بالكسرة ويقوى ذلك ان كسرة الرآء بمنزلة كسرتين لانها حرف تكرير فقويت بذلك ولم تراع الصاد والطآء والغين والخآء نحو الابصار وقنطار والغار والفخار وهي مستعليات في منع الامالة لقوة كسر الرآء لما تقدم وهو كونها بمنزلة كسرتين وايضا فان الرآء في هذا الفصل متطرفة فالالف قبلها قريبة من موضع التغيير وهو الطرف هذا وقد نص الشاطبي في قصيدته على انك اذا ملت تكون تسمى محموداً وقرائتك مقبولة غير مردودة حيث قال تدعى حميداً وتقبلا فخرج بقيد مكسورة الرآء المفتوحة والمضمومة نحو الدار والكفار وبقيد متطرفة ما اذا كانت اى الرآء متوسطة

نحو الحوارتين

نحو الحوارتين وتماري اما الحوارتين فلتوسطها كما ترى واما تماري فان اصله تماري بيا بعد الرآء فدخل الجازم وهو لا الناهية فحذف اليآء فصار تمار فليست الرآء متطرفة باعتبار الاصل فلا تمال واما الجار فاختص بامالته الدوري فروى الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعرآء عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح عنه وروى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر ابن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمام من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد ابي فرح بالامالة وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو وبه قطع ابو بكر ابن مهران وهي رواية بكر ابن السراويلي عن الدوري نصاً ولم يستثنه اى الجار في الكامل وذلك يقتضي امالته لابي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه وعليه عمل اهل الادآء الا من رواه عن ابن فرح والله اعلم كذا في النشر واما ل ابو عمرو بتمامه ايضاً مصدر راض يعني عاد فالمصنف لما ذكر حكم الالف التي بعدها رآء مكسورة وهو الامالة عاد الى ذكر حكم الالف التي قبلها رآء مفتوحة وهو الامالة ايضا فقال واما ل كل الف متطرفة قبلها رآء مفتوحة نحو اشترى وبشرى ونصارى فخرج بقيد متطرفة المتوسطة نحو لا اكراه فانه

رحمه الكسائي وفتحه ابو عمرو الا انه اختلف عنه من رواية الدوري صح

Copyright © King Saud University